وان يقل اجزته ما صح له … او سيصح فصحيح عمله
يصح جاز الكل حيث ما عرف … الدارقطني وسواه او حذف

س والنوع الثامن من انواع الاجازه اجازة ما سيحمله المجيز مما لم يسمعه قبل ذلك ولم يتحمله ليرويه المجاز له بعد ان يتحمله المجيز قال القاضي عياض في الالماع فهذا لم ار من تكلم فيه من المشايخ قال ورايت بعض المتاخرين والعصريين يصنعونه الا اني قرات في فهرست ابي مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني قال كنت عند القاضي بقرطبه ابي الوليد يونس بن مغيث فجاءه انسان يسئله الاجازة له بجميع ما رواه الى تاريخها وما يرويه بعد فلم يجبه الى ذلك فغضب السائل فنظر الي يونس فقلت له يا هذا نعطيك ما لم ناخذ هذا محال فقال يونس هذا جوابي قال القاضي عياض وهذا هو الصحيح فان هذا يخبر بما لا خبر عنده منه وياذن له بالحديث بما لم يحدث به بعد ويبيح ما لا يعلم هل يصح له الاذن فيه فمنعه الصواب وقال ابن الصلاح ينبغي ان يبنى هذا على ان الاجازة في حكم الاخبار بالمجاز جملة او هي اذن فان جعلت في حكم الاخبار لم يصح اذ كيف يجيز بما لا خبر عنده منه وياذن له بالحديث وان جعلت اذنا انبنى على الاذن في الوكالة فيما لا يملكه الاذن بعد واجاز ذلك بعض اصحاب الشافعي قال والصحيح بطلان هذه الاجازه وقال النووي انه الصواب وعلى هذا يتعين على من يروى عن شيخ بالاجازة ان يعلم ان ذلك مما سمعه او تحمله قبل الاجازه له واما اذا قال اجزت له ما صح ويصح عنده من مسموعاتي فهي اجازة صحيحة وفعله الدارقطني وغيره وله ان يروي عنه ما صح عنده بعد الاجازة انه سمعه قبلها وكذلك لو لم يقل ويصح فان المراد بقوله ما صح اي حالة الرواية لا حالة الاجازة فقولي جاز الكل اي ما عرف حالة الاداء انه سماعه وقولي بذله هو بذال معجمة اي اعطاه لمن ساله

س والتاسع الاذن بما اجيزا … لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد والصحيح الاعتماد … عليه قد جوزه النقاد
ابو نعيم وكذا ابن عقده … والدارقطني ونصر بعده
والى ثلاثا باجازة وقد … رايت من والى بخمس يعتمد
وينبغي تامل الاجازه … فحيث شيخ شيخه اجازه
بلفظ ما صح لديه لم يخط … ما صح شيخه منه فقط

س والنوع التاسع من انواع الاجازه اجازة المجاز كقوله اجزت لك مجازاتي ونحو ذلك فمنع ذلك الحافظ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي احد شيوخ ابن الجوزي وصنف جزا في منع ذلك وذلك ان الاجازة ضعيفة فيقوى الضعف باجتماع

جوازه

اجازتين

اجازتين وحكاه الحافظ ابو علي البرداني عن بعض منتحلي الحديث ولم يسمعه وقد ابهمه ابن الصلاح فعبر عنه ببعض من لا يعتد به من المتاخرين قال والصحيح والذي عليه العمل ان ذلك جائز ولا يشبه ذلك ما امتنع من توكيل الوكيل بغير اذن الموكل وحكى الخطيب تجويزه عن الدارقطني وابي العباس بن عقده وفعله الحاكم في تاريخه قال ابن طاهر ولا يعرف بين القائلين بالاجازة خلاف في العمل باجازة الاجازة وقال ابو نعيم الاجازة على الاجازة قويه جائزه وقولي ونصر هو مبتدا خبره والى ثلاثا اي بين ثلث اجايز ويجوز ان يكون نصر معطوفا على الدارقطني فان فعل نصر دال على جوازه عنده وهو الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي قال محمد قال محمد بن طاهر سمعته ببيت المقدس يروى بالاجازة عن الاجازه وربما تابع بين ثلث منها وذكر ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ ان ابا الفتح بن ابي الفوارس حدث بجزء من العلل لاحمد باجازته من ابي علي بن الصواف باجازته من عبد الله بن احمد باجازته من ابيه قلت وقد رايت في كلام غير واحد من الائمه واهل الحديث الزياده على ثلاث اجاير فرووا باربع اجائز متوالية وخمس وقد روى الحافظ ابو محمد عبد الكريم الحلبي في تاريخ مصر عن عبد الغني بن سعيد الازدي بخمس اجائز متواليه في عدة مواضع وينبغي لمن يروي بالاجازة عن الاجازه ان يتامل كيفية اجازه شيخ شيخه لشيخه ومقتضاها حتى لا يروي بها ما لم يندرج تحتها فربما قيدها بعضهم بما صح عند المجاز او بما سمعه المخبر فقط او بما حدث به من مسموعاته او غير ذلك فان كان اجازه بلفظ اجزت له ما صح عنده من سماعاتي فليس للمجاز الثاني ان يروي عن المجاز الاول الا ما علم انه صح عنده انه من سماع شيخه الاعلى ولا يكتفي بمجرد صحة الاجازه وكذلك ان قيدها بسماعه لم يتعد الى مجازاته وقد غلط غير واحد من الائمه وعثر بسبب هذا فمن ذلك ان الامام ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الاندرشي المعروف بابن اليتيم احد من رحل وجاد في البلاد وسمع ببلاد المغرب ومصر والشام والعراق وخراسان واخذ عن السلفي وابن عساكر والسهيلي وابن بشكوال وغيرهم وعبد الحق الاشبيلي وخلق ذكر باسناده الترمذي عن ابي طاهر السلفي عن احمد بن محمد بن احمد بن سعد الحداد عن اسمعيل بن ينال المحبوبي عن ابي العباس المحبوبي عن الترمذي هكذا ذكر الحافظ ابو جعفر بن الزبير انه وجده بخط ابن اليتيم ووجه الغلط فيه ان فيه اجازتين احداهما ان ابن ينال اجاز للحداد ولم يسمعه منه والثانية ان الحداد اجاز للسلفي ما سمعه فقط فلم يدخل الترمذي في اجازته للسلفي وذكر العزفي ان السلفي وهم في ذلك ثم تذكر ورجع عن هذا السند قال ومن هنا تكلم ابو جعفر بن الباذش في السلفي وعذر الناس السلفي فقد رجع عنه قال وتكلم الناس في ابن اليتيم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)